عملية النورس ا عملية تبادل للأسرى بين الجبهة الشعبية القيادة العامة والإحتلال.



عملية النورس.. صفقة تبادل الأسرى عام 1979

عملية النورس، وتُعرف أيضًا بـ«**تبادل الليطاني**»، صفقة تبادل أسرى جرت في 14 آذار/مارس 1979 بين **الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة** ودولة الاحتلال، بوساطة **اللجنة الدولية للصليب الأحمر**. وأُفرج بموجبها عن **76 أسيرًا** من مختلف فصائل الثورة الفلسطينية، بينهم **12 أسيرة**، مقابل جندي إسرائيلي واحد.

أسر الجندي أبراهام عمرام

خلال الاجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان المعروف بـ«**عملية الليطاني**»، نصب مقاتلو الجبهة الشعبية – القيادة العامة

كمينًا لشاحنة إسرائيلية قرب مدينة **صور**، غير بعيد عن مخيم الرشيدية، في 5 نيسان/أبريل 1978.

أسفر الكمين عن مقتل أربعة جنود إسرائيليين، وأسر جندي من قوات الاحتياط يُدعى **أبراهام عمرام**.

إتمام الصفقة

بعد نحو عام من المفاوضات السرية، جرت عملية التبادل في مطار جنيف بإشراف الصليب الأحمر. ونقلت طائرة إسرائيلية 66 أسيرًا إلى جنيف، فيما أُفرج عن 10 آخرين في مكان آخر، ووصل الجندي عمرام من بيروت على متن طائرة أخرى.

أثارت نسبة التبادل، 76 أسيرًا مقابل جندي واحد، جدلًا واسعًا داخل دولة الاحتلال، وشكّلت الصفقة سابقة في تاريخ صفقات التبادل مع فصائل المقاومة الفلسطينية.

من المحرَّرين: الأسيرة عائشة عودة



الفدائية والأسيرة المحررة عائشة عودة

- **الفدائية:** انضمت إلى حركة القوميين العرب، ثم إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
- **الاعتقال:** اعتقلها الاحتلال عام 1969 بعد مشاركتها في عملية فدائية في القدس، ونسف منزل أسرتها.

- **الحكم:** تعرّضت للتعذيب في التحقيق، وحُكم عليها **بمؤبدين و10 سنوات**.
- **في السجن:** حوّلت مع رفيقاتها الأسيرات السجن إلى ساحة نضالية ومدرسة ثورية.
- **التحرّر:** تحرّرت عام 1979 في عملية النورس بعد عشر سنوات من الأسر.
- **الكتابة:** وثّقت تجربتها في كتابَي *أحلام بالحرية* و*ثمنًا للشمس*.

أسيرات أخريات تحرّرن في الصفقة

- رسمية عودة
- مريم الشخشير
- عفيفة بنّورة

روابط ومصادر

- قائمة بأسماء المفرج عنهم في الصفقة – وكالة وفا
- فيديو عن عملية التبادل – قناة الأرشيف الفلسطيني على يوتيوب

الصور والفيديوهات من صفحة الأرشيف الفلسطيني على تويتر.